حينما اشاهد اقبال بنـات قومي على الكفاح في هـذه الحياة ، وجرأتهن على ولوج كل ميدان من ميادينها • وعلى رغم ذلك فقد بقيت ، مع كل نساء بلدي ، نرزح تحت عبء هذا الحجاب البغيض سنين وسنين ، حتى قيض الله لنا القدرة على نبذه • وسيأتي الكلام عن ذلك في حينه • ومما عدّ خطوة جريئة نحو الحرية في تلك الايام كان ان سمح، بعد مجادلات طويلة بين الرجال، بتخصيص يوم في الاسبوع لعرض الافلام في دور السينما للنساء فقط • فكانت الدور تخلو كليا من الرجال في ذلك اليوم • ومن الاعتراضات المضحكة ان بعضهم ذكر بتحمس ان الرجل الذي يدير الفيلم ، قد يتمكن من ان يطل على المجتمعات •

الحركة الاصلاحية

اعود الآن الى الحركة السياسية التي شهدتها في ذلك الحين• فقد كانت تصل الينـا اخبار « المنتدى الادبي » في استانبول الذي اسس في سنة ١٩٠٩ من قبل الشبان العرب الذين يدرسون هناك ، جوابا على ما كانوا يشهدونه في عاصمة الدولة من اشتداد الحركة الطورانية ، وكان رئيس النادي الشاب اللبناني عبد الكريم الخليل ، ومعه نخبة من الطلبة العرب او من العرب المقيمين في العاصمة العثمانيـة • فكانوا يجتمعون ، ويتداولون في حالـة بلادهم واهمال الدولة العثمانية لجميع البلاد العربية الواقعة تحت سيطرتها ، وحصر المسؤوليات الكبرى في الاتراك وكذلك عدم الاهتمام بتعليم شبانهم وحرمانهم مـن المنح التي كانت تعطى للدراسة في الخارج ، وهي من البوادر التي كانت تظهر هنـا وهناك ، وتـدل على السعي الحثيث ، من قبـل قادة الدولة

Twitter: @abdullah1904